إشراف و تنفيذ المكتب الإعلامي

بركان الثورة السورية

مجلة سياسية -عسكرية-إجتماعية-شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن

★★2018★★

العدد الثالث والأربعون

هي مجلة شهرية ,تتناول العديد من القضايا المختلفة و التي تهم المجتمع السوري الثائر. تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن , و تسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها , و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة تسعى المجلة المضي بها قدما بإذن الله , و إذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه

شروط النشر في المجلة

1- أن يكون الموضوع المراد نشره متماشياً تماما مع المناخ العام للثورة السورية

2- أن يكون الموضوع صالحاً للنشر نحوياً و لغوياً .

3- أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة و المراجع المتاحة ، حسب أسلوب التوثيق المعتمد ، (في حال كانت المادة " مقالا موضوعياً ") .

4- أن يكون الموضوع غير منشور سابقاً ، و غير معد للنشر في أي مكان أخر .

5- تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق و تنقيح مقالاتهم قبل إرسالها ، ورفقها باسم الكاتب ، و درجة تحصيلهم العلمي .

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل:

ALWATAN.LIBERATION.MOVEMENT@GMAIL.COM

و على صفحة المجلة على الفيسبوك:

/HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/ALWATAN.LABRATION.MOVEMENT

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
"توزع في المناطق المحررة"

بركان الثورة السورية

تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية:
- وفد الائتلاف الوطني يقوم بجولة في المناطق المحررة «منطقتي درع الفرات وغصن الزيتون
- الحركة في الإعلام
- مقال بعنوان: {بعد ثلاث سنوات عن أي انتصار ستتكلم روسيا
- {المشروع الإيراني إلى أين}العقيد الركن مصطفى الفرحات رئيس تحرير مجلة بركان الثورة وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب الأدباء السوريين الأحرار
- {من شاهد إيران ليس كمن سمع عنها} الحلقة١٨ / النقيب المهندس ضياء قدور/ { شعار الموت لأمريكا لا ينطبق على أبناء المسؤولين الإيرانيين }
- { العنف القائم على النوع الإجتماعي} إعداد عبير حسين " ناشطة إنسانية وحقوقية في الثورة السورية" تهتم بقضايا وحقوق المرأة
- موجز قانوني يتضمن عرضا موثقا لمجزرة ارتكبها الطيران الروسي باستهدافه السوق الشعبي لمدينة الأتارب أواخر العام ٢٠١٧م} إعداد المحامي معتصم الحاج ابراهيم
- دراسة ((طريق المجد يجمع السلطان العثماني سليم الأول بالقائد بربروس)) إعداد المكتب التركماني
- مقال بعنوان ((مشعل تمو ... المعارض السوري الذي قتلته رسالته)) || المكتب الكردي ||
- مكتب المرأة في حركة تحرير الوطن يقيم ورشة عمل بعنوان"العنف القائم على النوع الاجتماعي" في مدينة الأتارب|عبير الحسين |
- زاوية خاصة لتسليط الضوء من خلالها على وضع اللاجئين السوريين في لبنان
- منوعات أدبية وثقافية

رئيس التحرير

العقيد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي

النقيب المهندس ضياء قدور

المحررون

المحامي خليل العامر

الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف

المساعد أول محمد منصور

كوناي النشيواتي

عبير الحسين

عائشة صبري

تصميم وإخراج المجلة

النقيب محمد صويص

الافتتاحية – العودة الآمنة بعد «سوتشي

إعداد: إدارة الحركة

بدأت الناس التي كانت قد نزحت نحو المخيمات التي تقع على الحدود التركية في إدلب خوفاً من القصف بالعودة إلى منازلهم من بعد الإعلان عن اتفاق سوتشي حيث ما لبث هؤلاء المظلومين عندما عادوا إلى ديارهم بالبدء بعمليات الصيانة لمنازلهم .

بعد اتفاق سوتشي، عاد أكثر من 50 ألف سوري إلى ديارهم .

حيث كان هناك المزيد من الهجرة مما كان عليه في السنوات الأخيرة بسبب الغارات الجوية الأخيرة. لكن بعد اتفاق بوتين – أردوغان، عاد الناس إلى قراهم وبدأوا بإصلاح المنازل المدمرة، الاتفاقية كانت إيجابية وواعدة. فالهجرة أمر صعب والإنسان لا يستطيع مغادرة منزله بهذه السهولة .

نظام بشار الأسد وميليشياته الإرهابية الأجنبية المؤيدة له، على الرغم من الاتفاق الذي تم التوصل إليه لحماية وقف إطلاق النار في منطقة إدلب، لا يزال يطلق النار من مدفعية منخفضة بشكلٍ مكثف .

وعلى الرغم من الاتفاق تواصل قوات الأسد وميليشيات إرهابية أجنبية مدعومة من إيران، مهاجمة جبل الأكراد في اللاذقية ومناطق في جنوب إدلب وغرب حلب وشمال حماة، حيث قُتل مدني وأُصيب ستة مدنيين في هجمات أقل كثافة من فترة ما قبل الاتفاق، وردّت فصائل المعارضة في المنطقة على الهجمات بالمدفعية .

تعتبر إدلب حالياً آخر معقل للفصائل العسكرية المعارضة، ويحيط نظام الأسد المدينة من الشرق والغرب والجنوب، مع ميليشيات إرهابية أجنبية تدعمها إيران .

فحوالي نصف المجموعات المدعومة إيرانياً في سوريا، والبالغ عددها 120 ألف تتمركز حول إدلب، لدى المعارضين المعتدلين في المنطقة أكثر من 70 ألف محارب، في حين أن لدى "هيئة تحرير الشام" 20 ألف. كما أن هناك أكثر من 4 ملايين مدني في المدينة، معظمهم لجؤوا اليها من أجزاء أخرى من سوريا .

وفد الائتلاف الوطني يقوم بجولة في المناطق المحررة

منطقتي درع الفرات وغصن الزيتون

جانب من زيارة السيد رئيس الائتلاف الوطني السوري لفرقة المعتصم والحديث عن آخر التطورات العسكرية والسياسية في المنطقة

قام وفد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، بزيارة في المناطق المحررة مع قياديين في المجالس المحلية والجيش السوري الحر، بهدف التحضير للإدارات المدنية في الشمال السوري، وإكمال العمل في مشروع الجيش الوطني .

وشملت الزيارة منطقة عفرين، حيث عُقدت عدة اجتماعات مع ممثلي المجالس المحلية السبعة في المنطقة، تم الاطلاع من خلالها على الأعمال المنجزة خلال الفترة الماضية، وتطورات عمل المجالس في المنطقة والفعاليات المدنية هناك وإنجازاتها وخططها في المرحلة القادمة»، بهدف تطوير وتعزيز دور الإدارات المدنية بكل الوسائل والعمل على تفعيل أعمال الحكومة السورية المؤقتة في المنطقة وتفعيل عمل المجالس المحلية وسائر أشكال الإدارة المحلية.

وتمهد مثل هذه الجولات الطريق نحو تحقيق أهداف الائتلاف الوطني في بناء تواصل مباشر مع المدنيين، والتواجد في المناطق المحررة إلى جانب الحاضنة الشعبية، إضافة إلى مشاركة الحكومة السورية المؤقتة والمجالس المحلية في أعمالها لتوفير كافة الجهود في الاستفادة من الإمكانيات للنهوض بالمنطقة .

واجتمع وفد الائتلاف الوطني مع قيادات الجيش الوطني السوري الحر بريف حلب الشمالي، وبيّن رئيس الائتلاف الوطني أن الحديث جرى حول سبل تحسين وتطوير عمل الفصائل العسكرية حتى الوصول إلى أعلى المعايير في تشكيل الجيش الوطني، وشدد على أن هذا الجيش سيلعب دوراً هاماً في حماية المدنيين والمنشآت المدنية وكافة الأراضي السورية .

تصريحات القائد العام للحركة العقيد الركن فاتح حسون وضباط وقادة من الحركة لوسائل إعلام محلية وعربية ودولية

لصحيفة الحياة العقيد الركن فاتح حسون ((إن تطبيق اتفاق سوتشي يجري قدماً، وانسحب عدد من الفصائل المسلحة من المنطقة التي يجب أن تكون منزوعة السلاح وفق الاتفاق))

تحت عنوان :

«الفصائل تسحب أسلحتها من خط التماس في إدلب»

قال القائد العام لحركة «تحرير الوطن» فاتح حسون: «إن تطبيق اتفاق سوتشي يجري قدماً، وانسحب عدد من الجماعات المسلحة من المنطقة التي يجب أن تكون منزوعة السلاح وفق الاتفاق». وأشار في اتصال أجرته معه «الحياة»، الى «البدء بسحب السلاح الثقيل باتجاه المناطق الداخلية». ومع إشارته إلى «وجود تيارات في بعض المنظمات المصنفة إرهابية، تحاول عدم تطبيق الاتفاق»، رجح حسون أن «الاتفاق في المحصلة النهائية سيُنفذ لأسباب كثيرة، أهمها موافقة الأهالي عليه، وإصرار الجانب التركي على تطبيقه بالتوافق مع الفصائل المعتدلة التي لم تمانع الاتفاق منذ البداية»، لافتاً إلى «مراعاة وجهات نظر هذهالفصائل في عدد من بنود الاتفاق

لصحيفة كومرسانت الروسية العقيد الركن فاتح حسون

أشار العقيد فاتح حسون أن الأنباء عن المفاوضات في إدلب ليست سرا منذ زمن وقال إن هيئة تحرير الشام باستثناء بعض الجماعات الصغيرة فيها مستعدة لتطبيق اتفاق سوتشي وعند عناصرها خياران وهما اما حل نفسها أو الانتقال إلى مناطق أخرى .

لمجلة وموقع «ذا ناشون»الأمريكية العقيد الركن فاتح

حسون القائد العام لحركة تحرير الوطن قال :

سحبت فصائل الثوار المعنية أسلحتها من المنطقة المنزوعة السلاح

وقال إن 100 قطعة على الأقل من المعدات قد تم سحبها، ثلثاها تنتمي إلى الجبهة الوطنية للتحرير، وهي مجموعة مظلة للفصائل المعتدلة، وثلثهم لهيئة تحرير الشام . الوضع الآن بالنسبة لإدلب في يد القوات التركية وقال حسون «لا يوجد أي ضمان بأن النظام لن يفسد هذه الاتفاقية ، باستثناء الضمانات الروسية ، وهم ليسوا أفضل من النظام». ومع ذلك ، فإن ضماننا الحقيقي هو تركيا وحقيقة وجود الاتفاق. أضف إلى ذلك ، أن تركيا تعزز من بناء قواتها العسكرية في المنطقة وقيادتها السياسية والعسكرية تقول إنها ستحميها. ولكي نكون صادقين فليست كل الفصائل سعيدة بالاتفاق، لكن رأي هؤلاء ليس مهما من وجهة نظرنا .

لوكالة ستيب نيوز

((..كيف قرأت المعارضة اتفاق؟ إدلب وقصف إسرائيل))

من جانبه، أكد العقيد الركن "فاتح حسون" قائد "حركة تحرير وطن" لوكالة "ستيب الإخبارية" أنّ جديّة التصريحات والتحرّكات السياسيّة، والتعزيزات العسكريّة التركيّة شكّلت عامل ردع لروسيا والنظام، ونقلت المعركة من ميدان تكون فيه روسيا خاسرة في ظلّ تصلّب الموقف التركي الداعم للجيش الحرّ، ومساندة دوليّة إلى طاولة المفاوضات وتحقيق رؤيتها بما يتناسب مع السوريين، خاصة أنّ الرئيس أردوغان استبق القمة بتصريح "لا نعترف بالأسد ونتعامل مع الشعب السوري". ولكن كانت أمريكا خارج المعادلة فأرادت إرسال رسالة عبر إسرائيل بأنّها موجودة، ولا بدّ لروسيا أن تشركها بالحلّ في سوريا، وإلّا ستتصرف بشكلٍ منفردٍ .

لصحيفة الحياة القائد العام لحركة تحرير الوطن العقيد الركن فاتح حسون

(الجهاديين باتوا خارج صفوف هيئة تحرير الشام، وانتقلوا إلى تنظيمات حراس الدين وأنصار الدين وأنصار الإسلام والتيارالمصري المتشدد المنشق أخيراً عن الهيئة)

تحت عنوان :

((بقاء المتشددين في المنطقة العازلة يختبر الاتفاق الروسي – التركي))

ردا على المصادر غير الصادقة

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أنه «لم يرصد أي انسحاب للمقاتلين الجهاديين من المنطقة المنزوعة السلاح» التي تشمل جزءاً من أطراف إدلب ومناطق في ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي وريف اللاذقية الشمالي الشرقي. لكن القائد العام لحركة تحرير الوطن العقيد فاتح حسون قال لـ «الحياة»، إن «بيان النصرة لا يدل على عدم رضاها بالاتفاق، كونها فعلياً انسحبت من المنطقة المنزوعة السلاح، وسحبت سلاحها الثقيل، وأعادت انتشارها في المناطق الداخلية». وأكد أن «فصيله تأكد على الأرض بأن تحرير الشام انسحبت»، عازياً ضبابية البيان إلى «وجود تيارات داخل الهيئة تعارض الاتفاق». وأشار إلى أن «الجهاديين المتشددين باتوا خارج صفوف هيئة تحرير الشام، وانتقلوا إلى تنظيمات حراس الدين وأنصار الدين وأنصار الإسلام والتيار المصري المتشدد المنشق أخيراً عن الهيئة». وكشف أنهم «شكلوا ما يمكن تسميته غرفة عمليات»، لكنه قلّل من قوتهم على الأرض و لن يستطيعوا نسف الاتفاق بل إعاقته فقط .

لموقع العربي الجديد القائد العام لحركة تحرير الوطن العقيد الركن فاتح حسون المرحلة الأولى من اتفاق سوتشي «أنجزت بنجاح» مع الحفاظ على الجاهزية القتالية لصدّ أي عدوان بري ممكن أن يحدث من قبل النظام وداعميه .

تحت عنوان :

{إدلب: المرحلة الأولى من «سوتشي» تنجز بأقل الأضرار}

أكّد العقيد فاتح حسون، وهو قيادي في «الجيش السوري الحر» ورئيس حركة «وطن»، أنّ المرحلة الأولى من اتفاق سوتشي «أنجزت بنجاح»، مضيفاً في حديث مع «العربي الجديد»: «لقد سحبت التنظيمات المصنفة متطرفة سلاحها من المنطقة منزوعة السلاح، كما فعلت الفصائل المعتدلة، وذلك باتجاه داخل منطقة إدلب وفق خطة لإعادة الانتشار، تراعي خريطة تمركز الفصائل، وضرورة الحفاظ على الجاهزية القتالية لصدّ أي عدوان بري ممكن أن يحدث من قبل النظام وداعميه .

واعتبر حسون أنّ «النتائج في هذه المرحلة جيّدة، حيث انتهت وفق الزمن المحدّد لها، وباستخدام الأساليب الناعمة من دون حدوث اشتباكات أو اقتتال بين التيار الضعيف الرافض للاتفاق وبين الموافقين عليه» ضمن «هيئة تحرير الشام» وباقي التنظيمات التي أعلنت رفضها له. وأرجع حسون سبب نجاح المرحلة الأولى من الاتفاق إلى «تغليب العقل على الأيديولوجيا لدى الفصائل المصنفة إرهابية، ما يعني إمكانية تقاربها مع خط الاعتدال والجنوح إليه مع الأيام»، وفق حسون وأعرب القيادي في «الجيش السوري الحرّ» عن اعتقاده بأنّ أصعب المخاطر التي تواجه اتفاق قمة سوتشي هو «خروج التنظيمات المصنفة إرهابية من المنطقة منزوعة السلاح وإعادة انتشارها في باقي منطقة إدلب، حيث ستتذرع روسيا بوجودها لاستهداف المنطقة»، مشيراً إلى أن «هذه التنظيمات بدأت تتنامى قوتها بعد انشقاق تيار القياديين المصريين عن هيئة تحرير الشام، ووجود قيادات في الهيئة مثل أبو مالك التلي، تميل إلى فكر المصريين المتشدّد، وبالتالي قد يحدث صدام معهم قريباً إن لم يوافقوا على المضي بالاتفاق أو تخريبه بتنفيذ عمليات عسكرية وفق ما دعا إليه التلي، نصرةً للنازحين في مخيم الركبان على الحدود السورية الأردنية.

وأضاف حسون أنّ «هناك أيضاً حكومة الإنقاذ المرتبطة إلى حدّ ما مع هيئة تحرير الشام، ومدى تجاوبها مع الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف، إضافة لمصير وجود التنظيمات المصنفة إرهابية في المنطقة من دون أن تحلّ نفسها، وكل ذلك تحديات في ظلّ ضرورة تأمين فتح الطريقين الدوليين الواردين في الاتفاق»، متابعاً بالقول «لكن نستطيع القول إنّ المرحلة الأولى من الاتفاق أنجزت بنجاح.

وكالة ستيب الإخبارية

قال النقيب المهندس "ضياء قدور" المنشق عن جيش الأسد: إنّ نظام الأسد يستمرّ في إصدار قرارات العفو عن العسكريين المنشقين كلّ فترة (عفو شامل وكامل عن الفرار الداخلي والخارجي) وغيرها من القرارات التي لم يعد أيّ أحد من المنشقين يُثير لها أيّ اهتمام بسبب عدم ثقتهم في هذا النظام المجرم، فالضباط المنشقون الذين خدعوا بالاتفاقات التي حدثت في مناطق المصالحةتكادلا تجد منهم أحداً إلا و قد تم سحبه للفروع الأمنية، ولا توجد أي أخبار عنهم حتى الآن، بل تفيد الاخبار القادمة من الداخل بأنّه قد تمت تصفيتهم جميعهم ضمن الفروع الأمنية .

وأضاف "قدور" هو ضابط في الجيش الحرّ ضمن حركة تحرير الوطن: أنّ نظام الأسد لا ينفك عن إطلاق الدعوات للمواطنين السوريين للعودة إلى بلادهم ولكن كلّ الدعوات والقرارات لا تلقى لها أيّ أذن صاغية، لعلّها تكون هذه مهزلة التاريخ عندما يعفو الجلاد عن ضحاياه، حيث يُحاول النظام أن يرجع البلاد لظروف ما قبل عام ٢٠١١ وكأنّ شيئاً لم يكن؛ ظناً منه أنّ الشعب السوري سيعفو عنه وسيقبل به على مضض. وهناك أكثر من عشرة ملايين مهجّر في داخل وخارج سوريا، ناهيك عن آلاف المعتقلين القابعين في سجونه والذين لم يخرج منهم أحد. فكيف سيُصدق الشعب السوري مثل هذه الوعود والقرارات الزائفة؟؟

سلسلة بعنوان: (بعد ثلاث سنوات عن أي انتصار ستتكلم روسيا)

بقلم العقيد الركن فاتح حسون
القائد العام لحركة تحرير الوطن

بعد مشهد دام لأربع سنوات من انطلاق الثورة السورية المباركة، وعجز النظامين السوري والإيراني عن ترجيح كفة المعركة لصالحهم، جاء التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية بموافقة ما يسمى البرلمان ومباركة الكنيسة الشرقية لتحقيق حلم روسيا للوصول إلى المياه الدافئة و الذي يعود لأيام القياصرة ، مبررة ذلك بحصولها على طلب رسمي من النظام السوري للمساعدة في مكافحة الإرهاب، معبرة لاحقا على لسان رئيسها أن العمليات في سورية تعد تدريبات عسكرية ذات كلفة رخيصة في ظروف حرب حقيقية. لا يخفى على ذي بصر وبصيرة أن الروس بتدخلهم العسكري غيروا المعادلة لصالح نظام بشار الأسد، وتسببوا بعشرات آلاف القتلى والجرحى، إضافة إلى عمليات تهجير السوريين من مدنهم وقراهم، واستخدام السلاح الكيماوي تحت أنظارهم عشرات المرات. لقد أخفق الروس في البداية في تحويل مجرى الصراع لصالح النظام من خلال الحرب التقليدية والمواجهات مع الفصائل الثورية ،ونجحوا بذلك عندما اعتمدوا على تاريخهم الحافل بالانتهاكات المتعلقة بحقوق الإنسان باتباعهم لسياسة الأرض المحروقة وتركيز القوة النارية على المدنيين والبنى التحتية دون الالتفات إلى أية معايير أخلاقية أو قيم إنسانية ، فبعد أن كان نظام بشار الأسد يسيطر على نحو 22٪ من مساحة سوريا الكاملة في الأشهر الأخيرة من العام 2015، فقد تخطت هذه النسبة 48٪ من المساحة الكلية لسوريا حيث يسيطر عليها الروس والإيرانيون اليوم ، و ليصبح نظام بشار الأسد بلا قرار ولا سيادةومن خلال الخبرة الكبيرة للروس في حروبهم المخزية وخاصة في الشيشان التي هددوا بتطبيقها عند أول لقاء لنا معهم في مباحثات الأستانة عمدوا إلى تقسيم المعركة التي بدأوها إلى ثلاث مراحل :

مرحلة تعزيز التواجد العسكري :

والتي جرى خلالها نقل المعدات العسكرية إلى سورية، وتوزيعها وفق معطيات جولات الاستطلاع التي قام بها الخبراء الروس العسكريون المبتعثون إلى سوريا سابقا ، إضافة إلى المتواجدين منذ سنوات فيها و المقدر عددهم بألف خبير حينها، وهم يملكون معرفة كافية بالجغرافيا السورية والسكان على حد سواء ، وقد عمدوا بعدها إلى تأهيل وصيانة العديد من القواعد البرية والجوية والبحرية بموجب اتفاقيات إيجار موقعة مع النظام عامي 2015 و2016 لتكون قاعدة انطلاق لعملياتهم العسكرية، وأهم هذه القواعد التي احتلها الروس هي " قاعدة طرطوس البحرية" و "قاعدة حميميم الجوية" وقد أصبحت هذه القاعدة الأهم في إنقاذ النظام وإخراجه من عنق الزجاجة، بعدما تمكنت الفصائل الثورية من تحقيق انتصارات عسكرية هددت وجود النظام في الشمال الغربي لسوريا، وأصبح معقله التبادلي (اللاذقية) قاب قوسين أو أدنى من الانهيار .

مرحلة تطبيق سياسة الأرض المحروقة على المدنيين :

حيث عمد الروس خلال هذه المرحلة إلى توجيه الضربات الجوية المكثفة واليومية وبكافة أنواع الطيران على الحاضنة الشعبية للثورة في مختلف المحافظات والمناطق الثائرة معتبرة إياهم حقل تجارب لأسلحتها المدمرة، وكان الهدف إضعاف الروح القتالية للفصائل الثورية في تلك المناطق وإجبارهم على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، حيث استخدم الروس الطيران الحربي الاستراتيجي والقاذف والمقاتل والحوامات القتالية والمضادة للدروع والقطع البحرية ، إلى جانب القطع والبوارج البحرية بكثافة نارية هائلة على أهداف مدنية وعسكرية على حد سواء ، مما أحدث صدمة للشارع الثوري بسبب شدة الدمار الذي تركته ذخائر الطائرات والبوارج كالقنابل العنقودية و الارتجاجية والفراغية والفوسفورية والمحرمة والمحرمة ، إلى جانب مختلف أنواع الصواريخ منها صواريخ كالبير. مما أدى لسيطرتها على ريفي اللاذقية الشمالي والشرقي وأجزاء من ريفي حلب الجنوبي والشرقي، فضغطت باتجاه إحياء مفاوضات جنيف المعلقة لتحقيق مكاسب سياسية لصالح النظام، بينما ضغطت واشنطن باتجاه إنشاء هدنة عسكرية تثبت الواقع العسكري الجديد. وسارت الأمور باتجاه الهدنة التي قبلت بها موسكو من باب الفخر بالانتصارات العسكرية التي حققتها، وتأتي بعد انتهائها الهدنة الثانية التي كانت هشة بكل المعايير ولتظهر النتائج بعدها من خلال استكمال موسكو لسياسة الأرض المحروقة في مدينة حلب التي بسطت سيطرتها عليها بالحديد والنار في ظل عجز دولي وصمت أمريكي، فكان التدخل التركي الفاعل لإيقاف الانهيارات العسكرية للثورة السورية بإطلاق مباحثات الأستانة .

مرحلة الاستثمار :

برز في هذه المرحلة الخلاف الروسي الإيراني الذي يجسد الحالة الطبيعية للتدافع بين ملفات الدول حول مصالحها في سوريا ، وجاءت المرحلة –التي لا يتقن فنها الإيرانيون غير المرضي عنهم أمريكيا، فعمد الروس في هذه المرحلة بما يتعلق بمفاوضات جنيف إلى إعادة ترتيب هيكلة هيئة المفاوضات السورية ، بحيث تضم قوى قريبة منها كمنصة موسكو وقوى أخرى تقف في الوسط بين النظام والثورة ، وتابعوا في مفاوضات أستانة بكافة مراحلها من مناطق خفض التصعيد وصولا إلى ملفات المعتقلين وتحويل مسار الأستانة إلى مؤتمرات سوتشي. وبدأوا بخلق جولات تفاوضية مستقلة في المناطق المحررة بدءا بالغوطة الشرقية ثم ريف حمص الشمالي ثم الجنوب السوري، ونصبت نفسها ضامنا في حين كانت هي العدو اللدود، وذلك من خلال زرع العملاء وشراء الذمم وإطلاق الوعود وإعطاء الضمانات .واستكملت مرحلة الاستثماربالسيطرة

على كامل الغوطة ثم حمص ثم درعا، وصولا لملف إدلب الذي تم الاتفاق حوله في قمة سوتشي الثنائية بين الرئيسين التركي والروسي، وهنا ظهرت مرحلة جديدة أمام الروس قد تنسف كل ما قاموا به سابقا، ويمكن تسميتها "عقدة معركة إدلب" التي قلبت الطاولة عليهم. بالرغم من وجود موافقة ضمنية أمريكية على شن روسيا معركة على كامل الغوطة ثم حمص ثم درعا، وصولا لملف إدلب الذي تم الاتفاق حوله في قمة سوتشي الثنائية بين الرئيسين التركي والروسي، وهنا ظهرت مرحلة جديدة أمام الروس قد تنسف كل ما قاموا به سابقا، ويمكن تسميتها "عقدة معركة إدلب" التي قلبت الطاولة عليهم. بالرغم من وجود موافقة ضمنية أمريكية على شن روسيا معركة للسيطرة على إدلب دون تدخل إيراني ، وهذا يوافق المصالح الروسية التي باتت تتدافع مع المصالح الإيرانية في سورية ،إلا أن روسيا لا تمتلك القوات البرية الحليفة لطائراتها على الأرض والقادرة على تنفيذ المعركة، فقد فشلت في استقدام مقاتلي فصائل المصالحات ، وفشلت في إدخال قوات سورية الإرهابية في المعركة ، وفشلت في تعبئة العدد الكافي من المقاتلين ممن تبقى من جيش النظام ،وكانت شروط المعركة لا تصل لمستوى استعدادات وحجم قوات الثورة السورية والمواجهة التي يمكن أن تحدث معها ، لا سيما أنه قوبل قصفها وتهديدها بتعزيز عسكري تركي غير مسبوق كما ونوعا لنقاط المراقبة التي تنتشر في محيط منطقة إدلب ، وبنجاح تركي سياسي ودبلوماسي بحشد المجتمع الدولي ضد المعركة فأوحت بأنها انصاعت لمناشدة المجتمع الدولي لإيقاف معركة إدلب في الوقت الذي كانت فيه عاجزة عن شنها، وكانت القمة الثنائية في سوتشي بين الرئيسين التركي والروسي التي تؤدي نتائجها إلى بقاء إدلب محررة عصية على الروس تديرها الثورة السورية مع المناطق المحررة المتصلة بها .

مؤشرات الفشل الروسي في سوريا

بعد ثلاث سنوات من التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية نجد أن روسيا التي وقفت مع المجرم بشار الأسد في حربه على الشعب السوري لم تحقق ماكانت تصبو إليه من خلال تدخلها السافر والمباشر بقضها وقضيضها فقد .

- أيقنت أن المجرم بشار الأسد كان ورطة كارثية عليها .
- كما نجح المعسكر الغربي في استدراج الدب الروسي إلى المستنقع السوري .
- لقد حولت روسيا سورية إلى ساحة أكبر نزاع دولي وإقليمي متعدد الأقطاب في القرن الحادي والعشرين.
- وفشلت في القضاء على الثورة السورية على الصعيدين العسكري والسياسي.
- وفشلت في بسط نفوذ النظام على المناطق المحررة.
- وفشلت في السيطرة على الأراضي الغنية بالموارد الاقتصادية المسيطر عليها من الولايات المتحدة في شمال وشرق الفرات.
- وفشلت في القضاء على الإرهاب التي ادعت أنها جاءت لمحاربته.
- وفشلت في حماية مصالحها في سورية وفق ما كانت ترغب به.
- وفشلت بمقايضة الولايات المتحدة بالملف السوري مع ملفات أخرى.
- وفشلت في إرغام الغرب أن يتعامل معها بندية كقوة عظمى.
- وفشلت في رفع العقوبات الاقتصادية عنها.
- وفشلت في الإيفاء بالتعهدات والاتفاقيات المختلفة التي أبرمتها حتى باتت بلا مصداقية.
- ودخلت مع حليفتها إيران في منافسة على النفوذ.
- ودخلت في توتر علاقات مع إسرائيل بعد فشلها في كبح جماح القوات الإيرانية.
- وبسطت تحت ناظريها حليفتها تركيا نفوذها على شمال غرب سورية بشكل لا يمكن التراجع عنه إلا لصالح الثورة.
- وشكلت بتعنتها وسياستها اللاأخلاقية تحالفا دوليا مضادا سيجعلها معزولة مع الأيام.
- واستنزفت مقدراتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية.
- وشاركت النظام في تحمل مسؤولية عشرات جرائم الحرب ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.
- وأما فشلها الذريع فهو عدم قدرتها على إعادة الشرعية للنظام.
- وعدم قدرتها على استقدام أموال إعادة الإعمار في ظل وجود نظام بشار الأسد المجرم .فبعد ثلاث سنوات عن أي انتصار ستتكلم روسيا ؟

مقال بعنوان: { المشروع الإيراني إلى أين}

بقلم : العقيد الركن مصطفى الفرحات
رئيس تحرير مجلة بركان الثورة وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب الأدباء السوريين الأحرار.

بعد مخاض عسير، الجمل يلد فأراً مشوهاً .

هذا حال الجانب الإيراني الذي اعتمد سياسة الخنوع وامتصاص الضربات المتلاحقة لمواقعه في سوريا من قبل إسرائيل، وكحليفه نصر اللّه عندما يتحدث عن حربه مع الصهيونية؛ ويستهدف السوريين الذين هم برأيه أدوات اسرائيل، كذلك الأمر بالنسبة لإيران التي ردت على الضربات الإسرائيلية باستهداف مواقع شرق سوريا تحت عنوان ((استهداف مواقع إرهابية))، لكنها تمنت لو أنها لم تفعل، بل وأصابها ندامة الكسعي مع فارق أن سهام الكسعي بلغت أهدافها، لكن الصواريخ الإيرانية أصابها الوهن واستراحت على رمال الصحراء العراقية، بل ومنها أبى أن يغادر مسقط رأسه .

وللحديث عن الضربات الصاروخية الإيرانية لابد من معرفة العوامل والشروط التي سبقتها، فالمتتبع للأحداث الجارية وبشكل خاص في منطقتنا العربية يرى بوضوح مخاضات لأمور كبيرة قد يكون منها انتقال المواجهة من الوكلاء إلى الأصلاء، وبشكل خاص إذا ما استمر التصعيد شديد اللهجة الجاري اليوم المتزامن مع الحشود العسكرية الضخمة للفرقاء، وما يتم تبادله بين الفينة والأخرى من رسائل القوة و إشهار العضلات والتحدي التقني من قبل الأطراف المتنافسة على النفوذ، وكلنا شهد التصعيد الأخير بين روسيا وإسرائيل على خلفية إسقاط الطائرة الروسية .

وبالنسبة لإيران كبلد يسعى نحو تصدير الأيديولوجيا والتمدد على حساب جيرانه العرب، وجد مَنفذ وبارقة أمل نحو تحقيق هذا الحلم من خلال تقاطع المصالح المعمول به حالياً مع الروس، وبالارتكاز على قوى طائفية محلية وجد فيها ضالته لتحقيق ما يصبو إليه .

لكن حلم إيران التوسعي بكل تأكيد لن يروق للقوى الكبرى وخصوصاً الولايات المتحدة الامريكية التي تشرف على الترتيبات الإقليمية اليوم، ولا لحليفتها اسرائيل .

فإيران تُرك لها الملعب العراقي وهي تُحرك لبنان كما تشاء عبر وكيلها حزب اللّه هناك، لكن أن تدخل سوق المنافسة في نادي الكبار فهي بكل تأكيد لا تملك ثمن تذكرة الدخول ((لا عسكرياً ولا اقتصادياً ولا غير ذلك)) وهذا ما يفسر الاستهداف المتكرر للمواقع الإيرانية في سوريا، وأيضاً الطلب "الامريكي والإسرائيلي" من روسيا لإخراجها من سوريا .

بدورها إيران وبعد أن شعرت بتعرض سمعة قوتها لانتكاسة كبيرة، وبشكل خاص مع استباحة سلاح الجو الإسرائيلي لمواقعها في سوريا، وبعد الخرق الأمني الكبير الذي تعرضت له من خلال استهداف العرض العسكري الذي جرى مؤخراً في الأحواز، والذي حصد أرواح عدد كبير من النخب العسكرية المشاركة في العرض، أرادت رد الاعتبار لسمعتها المنهارة، وإعادة الروح المعنوية لعناصر قواتها المسلحة الذين تدهورت معنوياتهم كثيراً بعد هذه الأحداث المتلاحقة .

فقامت إيران ومن خلال التقنية الصاروخية التي تعتد بها بإطلاق مجموعة صواريخ باتجاه شرق سوريا، بذريعة استهداف مواقع لـداعش في المنطقة، لكن هذه الصواريخ ومن خلال الرصد الغربي، وبشكل خاص رصد واشنطن لكل حراك عسكري في المنطقة، تبين الفشل الذريع لهذه الصواريخ، وبدل رد الاعتبار

تلقت التقنية العسكرية الإيرانية صفعة أُخرى، حيث تعرضت هيبة الصناعة العسكرية التي أفقرت الشعب الإيراني إلى هزيمة نكراء، وأثبتت بالدليل القاطع عدم قدرتها على مُجاراة سباق التسلح الذي يحتاج إلى الإمكانات المادية الهائلة، كما يحتاج إلى تراكم الخبرات والمعارف .

إذاً إيران أرادت من خلال الضربة الصاروخية حصد أكثر من نتيجة :

–إعادة الهيبة لقدرتها العسكرية.

–إعادة الروح المعنوية لعناصر قواتها المسلحة بعد الانتكاسات المتلاحقة .

–توجيه رسالة لبقية اللاعبين لتقول أنها تمتلك من القدرات والمقومات ما يؤهلها للشراكة معهم، وبشكل خاص في ملف محاربة الإرهاب الذي أصبح شماعة لكل من يريد الاستثمار السياسي .

–والأهم من هذا كله لحرف الأنظار عن قضية شعب عربي أحوازي مضطهد، ويقع تحت الاحتلال الإيراني الذي يذيقه الأمرين (لأنه بالنهاية من استهدف العرض العسكري هي المقاومة الأحوازية، وإن كان هناك محاولات بائسة للصق التهمة بالإرهاب) .

ولأن سلاح الصواريخ هو الأداة الأولى بيد إيران، والذي تعتبره ذراعها الطويلة فقد كانت الصدمة كبيرة عليها، فإيران تنتج عدد كبير من الصواريخ متنوعة المدى، وذلك كوّن إنتاج الصواريخ أقل تكلفة من إنتاج الطائرات، وأيضاً لاعتبارات سهولة التصنيع، لكن المشكلة أن الصواريخ الإيرانية وبشكل خاص البالستية يمكن استهدافها من خلال منظومات الدفاع الجوي، لأنها تأخذ المنحى القوسي في خط سيرها نحو الهدف إضافةً لعيوب التصنيع التي تظهر، وآخرها كان ،مع الضربة الصاروخية التي استهدفت شرق سوريا عكس الصواريخ الامريكية .

فعلى سبيل المثال لو أجرينا مقارنة بسيطة بين هذه الصواريخ الإيرانية وبين الصاروخ الامريكي ((توماهوك أو كروز)) والذي ينتمي إلى تصنيف الصواريخ الطوافة أو الجوالة، فسنجد أن الصاروخ "توماهوك" يصيب الأهداف حتى النقطية منها بدائرة قطرها ٥ متر متر، كما أنه يستحيل التشويش عليه كون توجيهه ذاتي من خلال مطابقة معلومات المسار مع المعلومات المخزنة مسبقاً في ذاكرته، حيث توجد كاميرا تلفزيونية في مقدمة الصاروخ لهذه الغاية، كما أن إصابته بالمضادات الارضيّة شبه مستحيلة لأنه يطير على ارتفاعات منخفضة متتبعاً شكل تضاريس الأرض حتى منطقة الهدف، ومن هنا أتت تسمية الطوافة أو الجوالة (وغالباً ما يحافظ على ارتفاع ٤٠ متر على كامل مساره) أما الصواريخ البالستية الإيرانية فإن مسارها قوسي، وبالتالي فإن اصطيادها بوسائط الدفاع الجوي سهل، ومن غير المستغرب إن قلنا أن الولايات المتحدة هي من أسقطت الصواريخ الإيرانية، لأننا نعلم أن عنصر المفاجئة هو الأهم دائماً في عناصر أي عمل عسكري .

وبالتالي نحن أمام فشل إيراني كبير في الوصول إلى إثبات الذات مع بقية اللاعبين الدوليين، وهي مهددة دائماً بطردها من سوريا بعد كل الاستثمار والخسائر التي قدمتها هناك .

سلسلة مقالات للنقيب المهندس ضياء قدور / قائد وحدة متابعة الشأن الإيراني في حركة تحرير الوطن ـ الحلقة١٨ بعنوان :
(شعار الموت لأمريكا لا ينطبق على أبناء المسؤولين الإيرانيين)

من شاهد إيران ليس كمن سمع عنها

جدار المدراس في إيران على رؤوس تلاميذها، بسبب اهتراء بناء تلك المدراس وآخرها كانت حادثة الطفلة الإيرانية «دنيا ويسي» التي توفيت نتيجة انهيار جدار حائط المدرسة عليها. وفقا لوزير التربية والتعليم الإيراني فإن ثلثي المدراس في إيران مهترئة وتحتاج إلى إعادة إعمار وعمليات ترميم وإصلاح ـ إن أبناء قادة النظام الإيراني موجودون في الجامعات الأمريكية، ويعملون في سوق العمل الأمريكي أيضا في حين يتجه الاقتصاد الإيراني نحو الزوال والانهيار، وتستمر عمليات انتهاك حقوق الإنسان في إيران وشح المياه يهدد حياة ملايين الإيرانيين و الملالي الحاكمون يستمرون في نهب الأموال ووضعها في جيوبهم ـ التقرير التالي يحتوي معلومات عن أبناء وأقارب مسؤولي النظام الإيراني الذين يعملون ويدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية والذي جمعته المقاومة الإيرانية، ونشرته على موقع إيران الحرة :

–علي لاريجاني رئيس البرلمان الإيراني وصف الولايات المتحدة أنها تهديد لكل العالم في حين أن ابنته فاطمة لاريجاني تعيش في ولاية أوهايو في سلام تام، وتدرس في جامعة كليفلاند التي تعتبر من أفضل جامعات أمريكا وفقا لتقرير (يواس نيوز)

–صادق لا ريجاني نهب ما لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار من الممتلكات والأموال والصناديق الحكومية، ووضعها في حسابه البنكي الخاص. خامنئي نفسه يجلس على رأس إمبراطورية تجارية بقيمة 200 مليار دولار ـ

–عيسى هاشمي طالب دكتوراه في جامعة علم النفس بجامعة شيكاغو؛ أمه "معصومة ابتكار" نائبة شؤون المرأة والعائلة التابعة لرئاسة الجمهورية في إيران، ابتكار في بداية الثورة في إيران كانت المتحدثة باسم الطلاب الذي قاموا باحتلال السفارة الأمريكية في طهران، وعملية احتجاز الرهائن التي طالت لمدة / 444 / يوما؛ في يومها تم سؤالها لمعصومة هل أنت مستعدة بينما يعيش أكثر من ٣٠ ٪ من الشعب الإيراني تحت خط : الفقر المطلق؛ يستمر قادة نظام الملالي في سياسة الفساد والنهب لمقدرات الشعب الإيراني، ولا يكتفون بذلك فقط، بل يقومون بإرسال أبنائهم وأقاربهم للدراسة في حضن الشيطان الأكبر أمريكا كما يدعي نظام الملالي في شعارته المهترئة التي عفا عليها الزمن. فمسؤولو النظام الإيراني يقومون بإرسال أبنائهم للدراسة في أوروبا وأمريكا، ويوفرون لهم أفضل وسائل الرفاهية في تلك البلدان، بينما تتهاوى لإطلاق النار على رأس أحد الرهائن قالت وبدون ترديد نعم؛ بالتأكيد الظلم والضغط محكومان بالدمار" ـ

– احسان نوبخت حقيقي" أستاذ مساعد في جامعة جورج واشنطن و أخته نيلوفر أستاذ مساعد لأمراض الكلى بجامعة UCLA، والدهم علي نائب برلماني وعمهم محمد باقر نوبخت نائب رئيس الجمهورية، ورئيس منظمة التخطيط والميزانية في إيران، علي فريدون يعمل في مجال الهندسة في أمريكا وأبوه حسين هو أخ رئيس الجمهورية الحالي حسن روحاني ـ

–العدد الكامل والدقيق لهؤلاء الأشخاص ليس واضحا هناك العديد من المسؤولين والقادة في إيران مثل: محمد جواد ظريف وزير الخارجية، وعلي أكبر صالحي رئيس منظمة الطاقة الذرية هم نفسهم من خريجي الجامعات الأمريكية. حسين ابن جواد ظريف درس في جامعة نيويورك. حسين موسويان، عضو سابق في فريق المحادثات النووية هو الآن باحث في جامعة برينستون ـ الشعب الإيراني يفهم هذه الحقيقة جيدا، ولهذا السبب يستمر بالاحتجاج في شوارع إيران اليوم، وأصبح مدركا لمدى الكذبة الكبيرة التي عاشها لمدة أربعة عقود من حكم الملالي البائد لذلك تراه اليوم ينتفض و يحتج في الشوارع بشكل يومي ـ

–إن الحلقة حول رقبة النظام الإيراني تتضيق كل يوم أكثر فأكثر، والعقوبات الأمريكية الخانقة قادمة في شهر نوفمبر القادم والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الداخلية المتفاقمة قد أعيت الملالي في علاجها لأنهم في الأساس هم غير قادرين على حلها، و الطريق الوحيد الذي سيتبقى للنظام الإيراني هو السقوط المحتوم على يد الشعب الإيراني المنتفض ـ

مكتب المرأة في حركة تحرير الوطن يقيم ورشة عمل بعنوان"العنف القائم على النوع الاجتماعي" في مدينة الأتارب

نفذ الورشة د.عبير حسين

كثيرة هي التحولات والتغيرات التي حملتها الثورة السورية ,لم يكن أغلبها ايجابيا , خاصة على المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام , مما أدى الى مشاكل كبيرة جدا وعلى جميع المستويات , التعليمية والصحية والخدمية , وكانت المرأة من اكثر ما عانى من هذا الواقع المؤلم في المناطق المحررة , حيث فقدت , أغلب النساء قدرتها على متابعة التعليم الجامعي كما فقدن العمل , خوفا من اعتقال النظام .

وانطلاقا من سعيه الحثيث الى تقديم كل ما من شأنه أن يساعد على زيادة وعي المرأة , ومساعدتها على التعامل مع هذا الواقع الاستثنائي الذي تعيشه أثناء الثورة , ورغبته الملحة في زيادة فعالية المرأة في المجتمع , أقام مكتب المرأة في حركة تحرير الوطن ورشة تدريبية بعنوان :العنف القائم على النوع الاجتماعي,وذلك في المجلس المحلي في مدينة الأتارب، يومي الخميس والجمعة 27و-9-28 2018 بمعدل 5 ساعات يوميا بلغ عدد المشاركات 18 أغلبهن من الجامعيات والعاملات في القطاع الانساني .

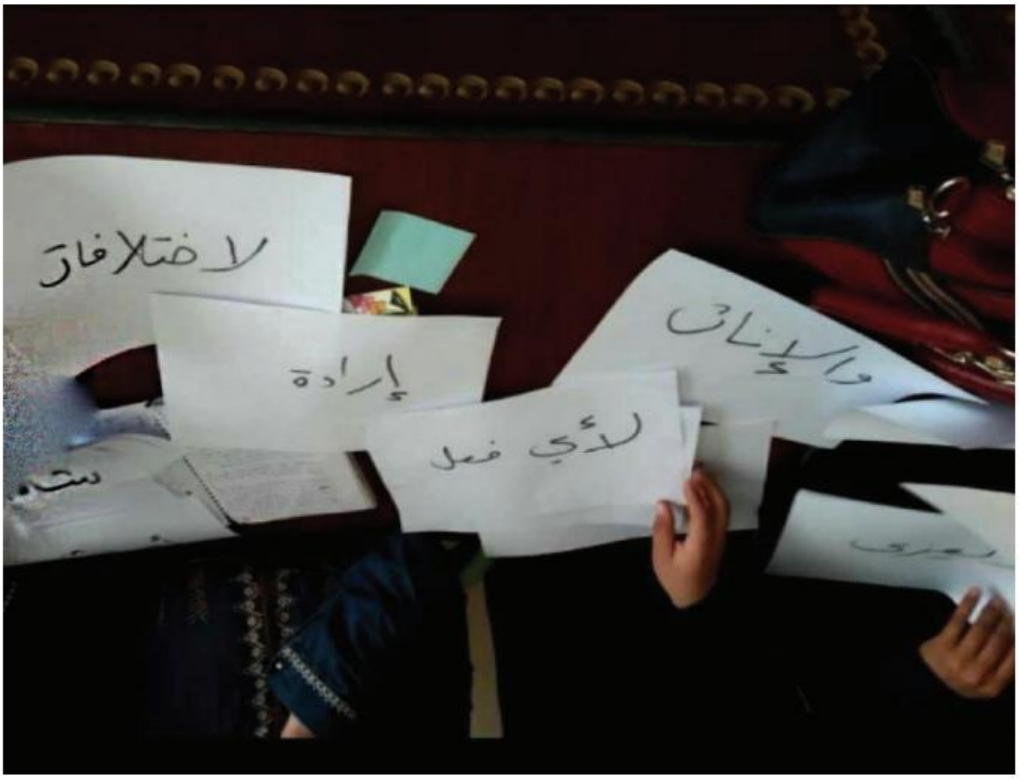

الهدف من الورشة هو نشر الوعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي أسبابه وانواعه وكيفية التعامل معه .

وحول الورشة ومجرياتها والانطباع الذي تركته عند المشاركات , قالت المتدربة ع.ح كانت الورشة مميزة جدا ساعدتني على فهم الكثيرحول العنف , لم أكن امتلكه سابقا .

وقالت المتدربة ي.ع: لقد قدمت لنا الورشة تجربة علمية جيدة جدا , حيث نقلتنا إلى حيز العمل الإنساني وكيفية التعامل مع الحالات الإنسانية الطارئة, ونتمنى من مكتب المرأة أن يستمر بهذه الورشات العلمية الجيدة والمميزة, وأن تكون أطول وأكثر من يومين لتساعد على تعزيز خبراتنا بشكل أفضل .

وقالت المتدربة ب.ع: أحببت المشاركة جدا في هذه الورشة, وأشكر مكتب المرأة الذي أتاح لنا هذه الفرصة الرائعة , وأرجو أن يستمر بهذا النهج مستقبلا .

وقالت المتدربة ه.ف : لفت نظري بالورشة إضافة إلى القيمة العلمية الرائعة التي أضافتها لي , أسلوب المدربة المميز وطريقتها المشوقة في الإعطاء من خلال الحوار والعصف الذهني, وهذا مالم أجده في كثير من التدريبات التي حضرتها سابقا .

وقالت المتدربة س.ح : لم نشعر بالملل خلال التدريب, فالأنشطة كانت جيدة جدا ساعدت على تعزيز خبراتنا ومعلوماتنا؛ لقد كانت الورشة التي أقامها "مكتب المرأة" جيدة وحققت أهدافها التي أريدت لها, وهذا ما انعكس في الاستبيانات التي تمت بعد انتهاء الورشة .

وكما قالت إحدى المتدربات :أن هذه الورشات هي من يساعد على تنمية وعينا وزيادة فهمنا, ولابد أن تكون جزءا لا يتجزأ من أي خطط تسعى إلى النمو بمستوى المرأة وزيادة فعاليتها في الحياة .

الملف السابع بعنوان :موجز قانوني يتضمن عرضا موثقا لمجزرة ارتكبها الطيران (الروسي باستهدافه السوق الشعبي لمدينة الأتارب أواخر العام ٢٠١٧م)

القسم القانوني

تنشر حركة تحرير الوطن تحت عنوان (سلسلة ملفات ساخنة) موجزا مقتضبا «وفق المتاح» لملفات كانت قد تقدمت بها للمؤسسات والمنظمات الدولية المختصة كأدلة وبراهين على عمل نظام الأسد وحلفائه في حربهم ضد الشعب السوري، ومحاولتهم كسر إرادته بمختلف الأساليب، بشتى السبل منها المجازر التي ارتكبها الطيران الروسي ونشر بموجبها الموت في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار ويذهب ضحيتها مئات المدنيين والجرحى، ويكشفوا عن وجههم الحقيقي، من خلال ارتكابهم لجرائم حرب ضد الإنسانية، ومخالفة لكل القوانين والأعراف الدولية التي تجنب المدنيين القتل والتشريد .

من ضمن الملفات المهمة التي قامت حركة تحرير الوطن بإعدادها، والتي توثق بالأدلة والإثباتات وتفضح الفظائع والانتهاكات والمجازر الجماعية التي يقوم النظام السوري وحليفه الروسي بارتكابها بحق الشعب السوري، ملف يتضمن دراسة تفصيلية حول مجزرة مروعة وقعت في السوق التجاري لمدينة الأتارب، الواقعة في ريف حلب الغربي والتي تعتبر النقطة الرابعة من المناطق التي شملها اتفاق خفض التصعيد ضمن اتفاقات أستانة، ولا يوجد فيها أي مقر عسكري لأي فصيل .

حيث قام طيران حربي مشترك سوري وروسي بتاريخ13\11\2017 بصب جام حقده على المدنيين في هذا السوق، من خلال ثلاث غارات جوية مستخدما فيها الصواريخ الفراغية، وذلك في أكثر أوقاته ازدحاماً فأوقع مجزرة كبيرة راح ضحيتها ثمانون شخصا .

ونظرا لأهمية هذا الملف قامت الحركة بإرساله إلى العديد من المؤسسات والجهات الحقوقية الدولية، وإلى لجنة التحقيق الدولية بشأن سوريا وتم إرساله أيضا إلى الضامن التركي والطرف الروسي ومطالبتهم بتحمل مسؤوليتهم كضامنين في محادثات أستانة ومراقبين لها.

وقد تضمن هذا الملف في بدايته التعريف بمدينة الأتراب وموقعها ومدى أهميتها، ومن ثم مرئيات عن هذه المجزرة وعن الدماء والأشلاء في الشوارع، وفيديوهات عن الدمار الكبير الذي أصاب البنى التحتية لهذه المدينة وإلى أسماء الشهداء الذين قضوا في هذه المجزرة، والشهود عليها كما تضمن شهادات لمدنيين كانوا لحظة وقوع المجزرة، وإلى صور للسوق التجاري والحالة الإنسانية لمدينة الأتارب المنكوبة .

وقد خلص هذا الملف إلى أن استهداف المدنيين بهذا الشكل، وقتل كل هذا العدد منهم فيه انتهاك جسيم للإعلان العالمي لحقوق الأنسان لعام 1948م، وفيه خرق للنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الذي نص في المادة الثالثة منه على انعقاد الاختصاص لها بمقاضاة الأشخاص المسؤولين عن هذه الجرائم، كما أنها تشكل استهزاء بالأعراف الدولية ولحقوقه المكرسة في مواثيق حقوق الأنسان وأهمها الحق بالحياة .

كما وأن قتل كل هذا العدد من المدنيين فيه استهزاء بالقانون الدولي الإنساني الذي تضمن المبادئ والقواعد

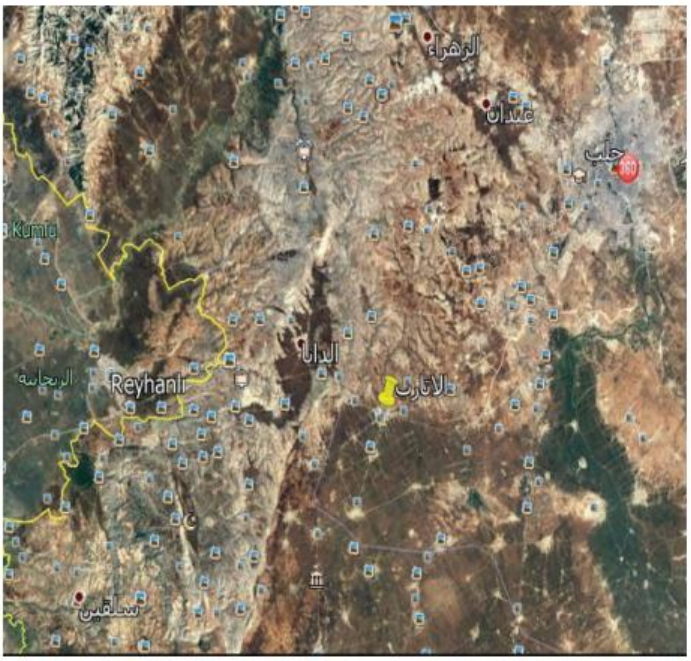

تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأشخاص الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية؛ أي المدنيين بشكل خاص، ويُطبق هذا القانون في أوضاع الحروب والصراعات المسلحة، وتعد قواعده ملزمة لجميع أطراف النزاع و أن قيام الطيران الحربي الروسي والسوري باستهداف مدينة الأتارب، وقيامه بقتل كل هذا العدد من المدنيين باستخدامه الصواريخ الفراغية ذات القوة التدميرية الهائلة، يُعد وفق التصنيف القانوني الإنساني الدولي الذي تضمنته اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949م، والبرتوكولين الملحقين بها جرائم حرب كون المستهدفين هم من المدنيين الآمنين. حيث أن اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة بتاريخ 12 آب 1949م، أوجبت في المادة الأولى منها تعهد الدول الأطراف السامية المتعاقدة بأن تحترم هذه الاتفاقية، كما نصت المادة 32 من نفس الاتفاقية على أنه (تحظر الأطراف المتعاقدة صراحة جميع التدابير التي من شأنها أن تسبب معاناة بدنية أو إبادة للأشخاص المحميين الموجودين تحت سلطانها) واعتبرت المادة الثانية من الاتفاقية أن سياسة القتل بجميع أشكاله في جميع الأوقات والأماكن هي من الأفعال المحظورة .

((/ قراءة في مرسوم العفو / ١٨))

إعداد المكتب القانوني – المحامي خليل حاج ابراهيم

أصدر رأس النظام السوري المجرم بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم(18) يوم الثلاثاء الواقع في 9\10\2018 والذي نص على منح عفو عام عن الفارين من الخدمة العسكرية والاحتياطية سواء في داخل سوريا أو خارجها، وقد اشترط هذا المرسوم لكي يتم الاستفادة منه أن يُسلم الفار أو المنشق نفسه إلى السلطات القضائية خلال مدة أقصاها أربعة أشهر في حالة الفرار الداخلي وست أشهر في حالة الفرار الخارجي .

بالنظر إلى هذا العفو يمكننا القول أنه صدر عن رئيس فاقد لكل شرعية وطنية وقانونية، وبالتالي فإن هذا العفو ليس له أي قيمة قانونية، إضافة إلى أن بشار الأسد "مجرم حرب ومغتصب سلطة ولا يحق له إصدار مثل هذا العفو، لا سيما أن هناك توصية صادرة عن مجلس حقوق الإنسان بإحالته إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاكمته كمجرم حرب وفقاً للقانون الدولي .

كما أن هذا العفو يعتبر من قبيل "الدعاية الإعلامية" التي يحاول النظام الإيحاء من خلالها بأن الوضع في سوريا قد تحسن، وبأن الصراع قد انتهى، وبأنه يتجه لتحسين أوضاع حقوق الإنسان في البلاد .

إضافة إلى أن هذا العفو لا يختلف عن مراسيم وقرارات العفو التي صدرت عن نظام الأسد خلال الثورة في سوريا، والتي تتعلق بتسوية أوضاع المطلوبين، وكل من يُلقي السلاح من المجندين ضده، وأخرى تتعلق بالجرائم والمخالفات القانونية، خصوصا أنها جميعا دون أي قيمة قانونية، وتخلو من وجود ضمانات حقيقية تضمن عدم ملاحقة كل من يعود إلى البلاد أو من يلقي السلاح .

(بحرين.. لم ننس ما فعله بك نظام الأسد)
إعداد قسم الدراسات العسكرية والأمنية

ملف أعد من قبل اختصاصيي حركة تحرير الوطن الذين شهدوا واطلعوا عن كثب ما ورد به .

وقد تمت الاستفادة في إعداد الملف من معايشة قسم كبير من كادر الحركة العسكري الذي يضم / 120/ ضابطا منشقا عن نظام الأسد لإجراءات ذلك النظام المجرم وأساليبه على الأراضي السورية واللبنانية والإيرانية والعراقية، وكيف وظّف الدولة السورية وأجهزتها لكي تكون أداة في خدمة المشروع الإيراني التوسعي المبني على أسس مذهبية .

ركّز الملف الذي تداولته العديد من الجهات على تعاون نظام الأسد مع إيران وتقديمه التسهيلات بهدف زعزعة أمن مملكة البحرين واستقرارها، ليلفت الانتباه إلى أن إسقاط نظام الأسد ومن خلفه إيران لا يمثل ضرورة سورية فقط، بل هو ضرورة وحاجة إقليمية ملحة .

أكد ضباط منشقون عن الجيش السوري أن نظام الرئيس بشار الأسد، ساعد الحرس الإيراني و «حزب اللّه» في تدريب مواطنين بحرينيين على حمل السلاح في معسكرات قرب دمشق. وكشف عدد من الضباط الذين كانوا على اطلاع جيد على العلاقات بين النظام وإيران، أن «عدداً من المسؤولين العسكريين في الجبهة الشعبية – القيادة العامة، وحزب اللّه شاركوا في تدريب البحرينيين تحت إشراف الحرس الثوري .

وأفاد تقرير أعده قسم الدراسات الأمنية في حركة «تحرير الوطن» السورية المعارضة والتي تضم قيادتها نحو مئة ضابط انشقوا عن جيش النظام في بداية الثورة، بأن «تدريب الجماعات الإرهابية البحرينية وعلى رأسها حزب اللّه البحريني في سورية ليس بجديد، إذ يتولى الفرع الخارجي التابع لإدارة الاستخبارات تدريبهم بشكل سري في معسكرات بالقرب من منطقة السيدة زينب في دمشق في مناطق حجيرة ونجها جنوب شرقي دمشق». وكشف التقرير أن ضباطا من «جيش التحرير الفلسطيني» و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» شاركوا في تدريب هذه العناصر التي حضرت إلى دمشق عن طريق «حزب اللّه» اللبناني بالتعاون مع السفارة الإيرانية في دمشق، التي تؤمن هذه التدريبات مادياً ولوجستيا .

وأوضح ضابط قيادي في «تحرير الوطن» لـ «الحياة»، أن تدريب المعارضة المسلحة البحرينية من قبل النظام بدأ" بحسب معلوماتنا منذ عام 2008، وتراوح عدد المتدربين ،بين 15 و30 متدرباً في كل دورة لمدة قرابة 30 يوماً "وينتقلون لاتباع دورات أخرى في لبنان وإيران .

ووفق التقرير الذي تلقت «الحياة» نسخة منه: "يخضع المتدربون لدورات أمنية وأخرى لتصنيع المتفجرات واستخدامها، كما أن شعبة الاستخبارات العسكرية تربطها علاقات وثيقة مع جبهة تحرير البحرين التي كان مقرها في دمشق .

وعزا التقرير اختيار معسكرات داخل سورية لتدريب العناصر البحرينية إلى «انتشار أجهزة الاستخبارات الغربية والعربية على الساحتين اللبنانية والعراقية، ما فرض استبدال معسكرات حزب اللّه في البقاع بمعسكرات داخل سورية، إضافة إلى افتضاح أمر خلايا وشبكات طائفية الممولة من النظام الإيراني، واكتشاف طرق إرسال الشباب البحريني بذريعة زيارات دينية إلى قم والنجف وغيرها، لينضموا إلى معسكرات الحرس الثوري». وأشار إلى أن ما تقدّم «دفع قادة إيرانيين إلى الطلب من نظام الأسد فتح معسكرات خاصة بالشبان البحرينيين في سورية، ليتم تدريبهم بعيداً من أنظار أجهزة الاستخبارات العالمية، وكذلك لتسهيل عمليات تمويل مثل هذه الأعمال خارج الرقابة الداخلية على الحرس الثوري وذراعه الإرهابي فيلق القدس». وقال ضابط منشق عن النظام ويتولى منصباً قيادياً في حركة «تحرير الوطن» لـ «الحياة»، إنه اطلع شخصياً أثناء إقامته لفترة في إيران على تقرير سري جاء فيه إن "قاسم سليماني على صلة بتدريب تلك المجموعات .

مشعل تمو ... المعارض السوري الذي قتلته رسالته

إعداد المكتب الكردي

في السابع من تشرين الأول 2011م اغتال نظام الأسد مشعل تمو مبكرا ضمن مخطط لإبعاد الساحة الكردية عن الثورة، ولضرب العلاقة بين الطرفين الكردي والعربي المرشّحة للأفضل بوجوده، نظرا لما يمتلكه من ثقل في الوسط الكردي وكاريزما كافيين لشخصية كردية يمكن اعتبارها جسراً بين الطرفين، خاصة أن الشهيد البالغ من العمر 53 عاما عند اغتياله في العام 2011م يعتبر أن الأكراد جزء لا يتجزأ من تركيبة النسيج السوري، وأن سوريا هي الوعاء الذي يحتضن كل أبنائه، وكان قد اعتقل في آب من العام 2008م بتهمة "إثارة الفتنة لإثارة الحرب الأهلية"، ولم يفرج عنه إلا في بدايات الثورة، وقد رفض بعد خروجه من السجن عرضا بالحوار مع النظام، ووقف إلى جانب المحتجين المطالبين بإسقاط النظام، وكان قد برز اسمه في "انتفاضة 2004" في القامشلي، إلى جانب عدد من المثقفين الكرد، وكان يبحث حينذاك عن الهوية الوطنية المجرّدة من الأيديولوجيات الحزبية والانتماءات الضيقة، ويؤمن بتعميم مفهوم وطني جامع يستوعب الأقليات والتنوع الاثني والطائفي في سوريا، نظرا لإدراكه ما قاله في إحدى اجتماعاته بأن "القضية الكردية قضية سورية بامتياز"، ولا يأتي حل صراع القضية الكردية إلا من الداخل السوري و ليس من أي دولة مجاورة، من جهة. ولإدراكه من جانب آخر أن المجتمع السوري تميز على الدوام بنسيج اجتماعي متماسك ذي تنوع ثقافي واثني، ولم يشهد أية صراعات ذات طابع طائفي أو قومي وغالبا ما تحل الخلافات بالتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها ومنها على سبيل المثال الخلافات العشائرية البدوية .

ولم تشكل هذه الاختلافات جزءًا من وعي المجتمع السوري الشعبي يشعر به على أنه وعي تناقض. فرغم حضور الوعي الهوياتي الاثني لدى الأكراد والشركس والأرمن والتركمان والعرب بوصفه وعياً بالأصل فإنه لم يشكل أساساً لصراعات أو امتيازات قومية. ولم يكن الصراع على استلام الحكم سواء كان عبر الانقلابات أو سلمياً عبر صناديق الاقتراع ذا بعد قومي. أو يقوم على الوعي الهوياتي الديني الإسلامي والمسيحي، كما لم يكن الإسلام السني وهو إسلام الأكثرية يخلق وعياً شعبياً بهوية دينية مضطهدة للمسيحية أو للطوائف الإسلامية الأخرى: العلوية والإسماعيلية والشيعية والدرزية. ولم تكن هذه الطوائف أيضا تشعر بالغبن التاريخي تجاه الطائفة الأكبر. ويتم التحالف السياسي بناءًا على الوعي الطبقي السياسي والمناطقي أكثر مما يقوم على الوعي الاثني والديني بهدف تحقيق الوحدة المجتمعية .

يعد المعارض الكردي البارز مشعل تمو من المعارضين الذي حمل بانتمائه السياسي توجه سوري بامتياز، وحيث أنه لا ترى معارضين كثر قدموا حياتهم لخدمة القضية السورية ولخدمة الثورة كما فعل مشعل تمو، حيث بقي في الداخل وناضل حتى لقي حتفه. وفي كل سنة تحظى ذكرى استشهاد باهتمام من بعض النشطاء العرب، ربما يفوق اهتمام الوسط الكردي بها وذلك سببه رسالته السورية الوطنية بامتياز .

((طريق المجد يجمع السلطان العثماني سليم الأول بالقائد بربروس))

إعداد المكتب التركماني

القائد عروج_بربروس يقوم بمهمة أقل ما يقال عنها أنها مستحيلة ...
،(قصتنا تبدأ بذلك اللقاء الذي جمع السلطان العثماني (سليم الأول) رحمه اللّه بقائد بحري فذ اسمه (عروج وهو قائدٌ أوروبي مسلم تنحدر جذوره من ألبانيا .
السلطان العثماني الشهم سليم الأول الذي أصبح أول خليفة في الخلافة العثمانية استدعى القائد عروج وأطلعه على رسائل الاستغاثة التي بعث بها مسلمو الأندلس من أقبية الكنائس المظلمة، فأوكل سليم الأول رحمه اللّه الى عروج مهمة هي في عُرف الدنيا مهمة مستحيلة، وأعطاه التوجيه الاستراتيجي لهذه المهمة .
وملخص هذه الهمة المستحيلة أن يقوم عروج بقيادة أسطول إسلامي والإبحار فيه من أقصى شرق البحر المتوسط في – تركيا حاليا – إلى أقصى غرب المتوسط في الأندلس و محاربة أساطيل الجيوش الصليبية مجتمعة التي يلقاها في طريقه (من إسبانيه وبرتغالية وإيطالية وسفن القديس يوحنا)، ثم الرسو الآمن في إحدى المدن الأندلسية المحتلة من قبل القشتاليين الصليبيين .
ثم تدمير الحامية البحرية الإسبانية لتلك المدينة وشل قوة العدو مع مباغتة الكنائس بصورة مفاجئة للحيلولة دون هروب القساوسة الكاثوليك الذين يعرفون أماكن غرف التعذيب...و بعد العثور على غرف التعذيب السرية يتم تحرير المسلمين الاوروبيين مع مراعاة عدم نقلهم من الأقبية حتى غياب الشمس لتجنب إصابة الأسرى بالعمى نتيجة عدم رؤيتهم للشمس منذ سنين .
وأخيرا الإبحار تحت جنح الظلام مع الأخذ بعين الاعتبار أن العودة هذه المرة لن تكون نحو تركيا، وإنما ستكون نحو الجزائر من طريق آخر، و ذلك لإسعاف الأسرى بأسرع وقت من جهة، و لخداع بحرية العدو من جهة أخرى انتهت المهمة .
الغريب أن القائد المجاهد عروج قام بتنفيذ هذه المهمة بنجاح منقطع النظير! والأعجب من ذلك أنه قام وإخوته بتكرارها مرّات ومرّات، فأنقذ أولئك البحارة الأوروبيون المسلمون، عشرات الآلاف من أرواح المسلمين الذين هم أيضاً من الأوروبيين الأندلسيين .

المصادر :

الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي :مجموعة مؤلفين
الدولة العثمانية والوطن العربي الكبير : عبد الفتاح حسن أبو عليه

((تفاقم معاناة السوريين في ظل غلاء الأسعار وعدم استقرار الليرة التركية))

إعداد المكتب الاجتماعي

يعد ارتفاع مستوى المعيشة الذي تشهده تركيا في هذه الآونة أحد أهم المشكلات التي زادت من معاناة اللاجئين السوريين فيها، فمع زيادة الأسعار التي شهدتها البلاد خلال الأشهر الأخيرة، زادت صعوبات المعيشة للكثير من عائلات اللاجئين، اللذين يسعون جاهدين إلى تأمين لقمة عيشهم بالحد الأدنى، في ظل التغيرات الكثيرة التي تطرأ على سعر المنتجات والخدمات .

أن التأثيرات طالت جميع مناحي المعيشة، كارتفاع أسعار المحروقات الذي أثر في جميع القطاعات، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السلع الرئيسية كالغذاء والسكن، فضلا عن رفع الهيئة المنظمة لقطاع الطاقة في البلاد أسعار الكهرباء بنسبة 14 في المئة للاستخدام الصناعي، وبنسبة 9 في المئة للاستخدام المنزلي اعتبارا من الأول من آب/ أغسطس 2018، بسبب الزيادات المتراكمة على قطاعا الكهرباء والغاز الطبيعي في أسعار النفط .

وانعكست مشكلة غلاء المعيشة سلباً بشكل ملموس على أصحاب الدخول المتوسطة والضعيفة. تشكّل هذه النسبة بين السوريين المقيمين في تركيا شريحة كبيرة قد تصل لأكثر من 70٪، يعانون اليوم من وصول بعض السلع الرئيسية لأكثر من ضعف سعرها القديم من دون أي زيادة في أجورهم، الأمر الذي بات يثقل كاهلهم ويدفع ببعضهم لتامين قوت يومهم ولو بطرق غير مشروعة كالتهريب والسرقة .

كما أن السياسة التي انتهجتها الحكومة التركية عقب محاولة الانقلاب في 15 آب/ أغسطس 2016، وخلافها مع الدول الغربية وأمريكا، دفع بالعلاقات التركية الأوروبية نحو الهاوية؛ ما أدى إلى إغلاق عدد كبير من المنظمات الأوروبية العاملة في تركيا أو لم يتم تجديد تراخيصها على الأراضي التركية، أو اضطرت إلى نقل مراكزها وتقليص عدد مكاتبها وموظفيها، والتي تشغل مئات السوريين الذين بدورهم يعتاشون وعوائلهم من هذا العمل .

ما ساهم في زيادة تفاقم أزمة السوريين العاملين في تلك المنظمات حيث باتوا يعانون صعوبة في إيجاد العمل البديل بسبب تسريحهم المفاجئ والجماعي، الأمر الذي سيؤدي إلى خلل في سوق العمل، في ظل نقص الشواغر، بالإضافة إلى أن عودتهم إلى سوق العمل المحلي ضمن المنظمات السورية أو حتى ضمن السوق التركي ستؤدي إلى عدم توازن مع حياتهم السابقة .

من جهة أخرى، يعد "كرت الهلال الأحمر" الذي يتم صرف المساعدات المالية المخصصة للسوريين عبره، أحد أهم الأمور التي يسعى إليها غالبية السوريين داخل الأراضي التركية، حيث يشكل هذا الكرت وهو عبارة عن (بطاقة يتم شحنها شهرياً من قبل (Master Card/ بنكية منظمة الهلال الأحمر التركي بقيمة 120 ليرة تركية للشخص الواحد، تساهم في تخفيف بعض أعباء اللاجئين السوريين في المعيشة وبخاصة إن كان عدد الأشخاص في العائلة كبيراً كـ 8 أو 9 أشخاص، حيث يكون المبلغ الذي تحصل عليه العائلة كبيراً ويعينها بشكل كبير في إيجار المنزل وفواتير الخدمات وهذا يشكل نحو 70 ٪ من مستلزمات السوريين شهريا .

ويعود سبب انهيار الليرة التركية المفاجئ خلال الأشهر الماضية إلى فرض عقوبات متبادلة بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية، على خلفية احتجاز القس الأمريكي "أندرو برانسون" المتهم بالتجسس. كذلك الخلاف التركي الأمريكي في المسألة الكردية، والغضب الأمريكي من تركيا إزاء تقاربها مع روسيا وإيران .

وبلغ عدد السوريون الموجودون على الأراضي التركية نحو (3 ملايين و572 ألف سوري بينهم 222 ألفا يقيمون في المخيمات)، وتعتبر هذه أحدث إحصائية رسمية تركية لعدد اللاجئين السوريين بحسب وكيل مدير دائرة الهجرة في وزارة الداخلية التركية عبد اللّه أياز .

بيان الهيئة العامة للقصير حول التطورات الأخيرة لقضية اللاجئين السوريين في لبنان

زاوية خاصة نسلط الضوء من خلالها على وضع اللاجئين السوريين في لبنان

أهلنا أبناء منطقة القصير الأحرار :

لقد تزايدت المحاولات والضغوط لتصفية القضية السورية ومنها قضية اللاجئين وما نراه من حصار على مخيم الركبان على الحدود السورية الأردنية مثال صارخ على هذه الضغوط .

وما تشهده الساحة اللبنانية من تصريحات ولقاءات وتحركات وحملات إعلامية يأتي ضمن سياق هذه المحاولات والضغوط على اللاجئين السوريين في لبنان .

إن الهيئة العامة للقصير تؤكد على :

1 ▫ العودة الطوعية والآمنة للاجئين السوريين الى ديارهم حسب قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة .

وإننا حسب اطلاعنا ومتابعتنا للوضع الميداني في منطقة القصير نرى أن شروط هذه العودة الآمنة غير متوفرة حتى الآن ومنها :

آ- فقدان الأمن للعائدين وغياب أي ضمانات جدية وذات مصداقية لحمايتهم من الاعتقال والقتل والخطف وغيره فالضمانات التي تعطى وتقدم كلها من النظام وحلفائه والذين لا نثق بهم وبضماناتهم لأنهم بالأساس هم سبب التهجير واللجوء فكيف نثق بمن هجرنا وقتلنا وشردنا وسرق وعفش أملاكنا .

ب- فقدان سبل الحياة والعيش بأدنى مستوياته وانهيار الدورة الاقتصادية للسكان بالداخل السوري بشكل كامل هذا لمن ما يزال يسكن في بيته وأرضه فكيف سيكون وضع اللاجئ العائد المهدم بيته والمسروقة جميع ممتلكاته ؟؟؟

ج- إن إعادة إطلاق الدورة الاقتصادية في سوريا مرتبط بعملية إعادة الإعمار وإعادة الإعمار مرتبطة حسب شروط الدول الممولة بتحقيق الانتقال السياسي للسلطة وهذا لم يتم التوصل إليه حتى الآن .

وهذا يؤكد لنا أن عملية إعادة اللاجئين السوريين إلى ديارهم وخاصة في منطقة القصير لا يمكن أن تتم إلا في إطار الحل السياسي الشامل للقضية السورية، وإن أي تجاهل لهذه الحقيقة عبر طرح حلول جزئية وترقيعيه لن يكتب لها النجاح .

2 ▫ إن من يطرحون أنفسهم ممثلين وناطقين باسم أهالي القصير تحت مسميات عشائرية أو لجان أو غيرها لا يمثلون إلا أنفسهم .

فلا يمكن اختزال أهالي القصير الذين قدموا تضحيات كبيرة من أجل قضية عادلة في لجنة أو شخص أو عدة أشخاص .

3 ▫ إن اختزال الصراع في سوريا بين شعب يطلب الحرية والعدالة ونظام دكتاتوري طائفي مستبد وفاسد إلى خلاف عشائري يحل على الطريقة العشائرية هو تقزيم مرفوض لقضية الشعب السوري وثورته .

4 ▫ نؤكد أن المصالحة الشعبية بين مكونات المنطقة الطائفية خطوة ضرورية ولكن في وقتها المناسب ونرفض أن تكون هذه المصالحة الشعبية لتحقيق مصالحة مع النظام لإعادة تأهيله وتعويمه .

5 ▫ ونقول لمن يبحث عن حل جدي لقضية اللاجئين السوريين في لبنان أن الحل من وجهة نظرنا يبدأ بإصدار عفو عام عن الموقوفين السوريين في السجون اللبنانية وترحيلهم مع عائلاتهم بالتنسيق مع الدول الفاعلة إلى الشمال السوري .

وأيضا بالسماح لعودة سكان منطقة القصير النازحين داخليا والمقيمين في منطقة سيطرة النظام السوري إلى ديارهم .

6 ▫ نبارك ونؤيد ونشجع أي جهد أو مسعى لبناني أو إقليمي أو دولي لإخراج ميليشيا حزب الله اللبناني من منطقة القصير ونؤكد أن خروج هذه الميليشيا من القصير خطوة بالاتجاه الصحيح لإعادة اللاجئين من سكان المنطقة إلى ديارهم .

7 ▫ نؤكد على تمسكنا بهويتنا السورية وعلى حقنا الثابت بالعودة إلى ديارنا ونرفض أي مشروع للتوطين في لبنان أو غيره .

8 ▫ نرفض سياسة التغيير الديمغرافي التي ينتهجها النظام السوري والتي تهدف إلى تغيير البنية السكانية السورية عبر سياسة القتل والتهجير والاعتقال ونؤكد على أن أي عودة للاجئين إلى منطقة القصير يجب أن يسبقها إخراج المستوطنين الذين احتلوا البيوت والأراضي في المنطقة .

9 ▫ في حال عدم الوصول إلى حل سياسي شامل للقضية السورية ومن ضمنه حل كامل لقضية اللاجئين السوريين فإن المنطقة الآمنة أو العازلة الخالية من قوات النظام وحلفائه والفصائل المسلحة تحت حماية ورعاية دولية يمكن أن تكون حل مؤقت ومرحلي لقضية اللاجئين السوريين في لبنان بانتظار التوصل الى حل سياسي شامل للقضية السورية وإن منطقة القصير يمكن أن تكون منطقة نموذجية لإنشاء هذه المنطقة لما تتمتع به من ميزات طبيعية وديمغرافية واقتصادية .

10 ▫ نطالب ونناشد الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وحكومات الدول الفاعلة بالملف السوري بالضغط على النظام السوري للكشف عن مصير المعتقلين في السجون والمعتقلات السورية وإطلاق سراح الأحياء منهم .

عاشت سورية حرة أبية موحدة
المجد والخلود والرحمة لشهدائنا الأبرار

انتهاكات وجرائم حزب الله اللبناني بحق أهالي منطقة القصير

بقلم: العقيد أبو الفداء

تاريخ تواجد الشيعة في منطقة القصير :

يعود تواجد الشيعة من الطائفة الإباضية الإثني عشرية إلى العقود الأولى من القرن العشرين حيث لجأ الى قرى المنطقة الشرقية (كوكران والديابية) وقرى المنطقة الغربية (زيتا والفاضلية) بعض الأفراد من مرتكبي الجرائم في جبل لبنان والبقاع وبعلبك وسكنوا القرى المذكورة التي كانت شبه خالية من السكان في حين كان الشيعة من آل زعيتر ومدلج ونون سكان يتملكون بعض أراضي قرية حاويك .

في النصف الثاني من القرن العشرين أمتد التواجد السكاني الشيعي إلى قرى الجنطلية والصفصافة وغيرها من قرى غرب العاصي وتعزز في زيتا والديابية وكوكران حيث معظم السكان يحملون الجنسية اللبنانية وبعضهم يحمل الجنسية المزدوجة السورية واللبنانية .

في الربع الأخير من القرن العشرين استوطنت بعض من العائلات الشيعية في مدينة القصير في حي رمزون حيث أنشأوا جامع الإمام المجتبى الخاص بهم بنفس الحي واستخدموه مركزا للدعاية الإيرانية لنشر التشيع ونجحوا بتشييع بعض الأفراد بإغراءات مادية وميزات قدمت لهم .

انحياز شيعة المنطقة وقتالهم مع النظام السوري ضد الثورة السورية :

لقد كان واضحا مع انطلاق الثورة السورية وقوف شيعة المنطقة الى جانب نظام الاستبداد في دمشق بشكل مريب ومخالف للمنطق حيث لم يكونوا من أصحاب الامتيازات في عهد الأسد الأب والابن إلا بمقدار ازدياد النفوذ الإيراني ونفوذ حزب الله اللبناني في سوريا وتدخله بالشؤون الداخلية السورية وخاصة في عهد الأسد الابن

ويأتي موقف شيعة المنطقة بوقوفهم بشكل كامل الى جانب النظام وقتالهم الى جانبه امتدادا ومماللاة لموقف إيران وحزب الله المعادي للثورة السورية ومحاولة هذان الطرفان الاستفادة القصوى من قيام الثورة ضد النظام لزيادة نفوذهما داخل سوريا وزيادة غير مسبوقة بالتدخل بالشأن الداخلي السوري لصالح المشروع الإيراني في المنطقة وتوسعه على حساب مصالح شعوبها مستغلة الشيعة العرب أبشع استغلال وانتمائهم الطائفي الشيعي .

في البداية كان تدخل إيران وحزب الله مستترا وتحت ذريعة حماية المقدسات الشيعية في سوريا وحاول خلالها حزب الله خلق الذرائع والمبررات للتدخل العلني بالمرحلة التالية وقد حدثت في هذه المرحلة (العام 2012) مجموعة من حوادث القتل المتبادل والاعتداء المتبادل على بعض البيوت مما أدى الى حوادث نزوح للأهالي محدودة وجرت أيضا عمليات خطف متبادلة انتهت بتبادل المخطوفين (62من السنة مقابل 3شيعة) وكان الاتفاق عبر زعامات عشائرية ودينية وفعاليات أخرى .

في آذار ونيسان 2013م بدأ النظام السوري يترنح وخاصة في منطقة القصير حيث بدأت انهيارات سريعة ومتتالية لحواجز وثكنات النظام في المنطقة أبرزها تحرير كتيبة الدفاع الجوي ،بالضبعة، ومركز الأغرار ومطار الضبعة العسكري

وحاجز مساكن الطيارين على طريق القصير الضبعة مما فتح مجالا واسعا للتمدد شرقا وشمالا بإتجاه مدينة حمص وتهديد طريق إمداد النظام إلى القصير مما يهدد بسقوط كامل المنطقة بيد الثوار وما يشكله ذلك من خطر مباشر على طرق إمداد حزب الله .

هنا أعلن حزب الله اللبناني عن تدخله لأول مرة بالقتال الى جانب النظام تحت ذريعة حماية القرى الشيعية في المنطقة التي لمتكن مهددة أصلا .

بدأ هجوم حزب الله اللبناني على منطقة القصير مدعوما بقوات النظام من عدة محاور المحور الأول بدأ باحتلال قرية التل حيث دارت معارك شرسة فقدت خلالها قوات الثوار 87 شهيدا وجرح حوالي 300 آخرين هم من أشجع وأفضلمقاتلي القصير .

وتوجهت قوات حزب الله جنوبا باتجاه قرى الرضوانية والموح والبرهانية وسقرجة وعين التنور، وانتهى باحتلال هذه القرى واستمرت بالتقدم جنوبا، والتقت مع محور الهجوم الثاني المتقدم من الحوش على الحدود السورية اللبنانية والذي تقدم واحتل قرى الجنطلية والمصرية والنهرية وحوش مرشد سمعان و الأظنية وغيرها، وبذلك تكون منطقة غربي نهر العاصي قد سقطت كلها بيد حزب الله وهجر سكانها السنة بالكامل واستبيحت ممتلكاتهم وبيوتهم وأرزاقهم .

بدأت معركة جنوب القصير بالتقدم من جهة قرية ربلة المسيحية باتجاه قرى الزراعة والدوسرية وانتهت بالسيطرة عليهما والتواصل بشكل مباشر مع قوات النظام بالمشتل الزراعي جنوب القصير وبذلك أصبحت قرى النيزارية وجوسية بحكم الساقطة عسكريا وتقدمت قوات حزب الله من هذا المحور لتحتل مصفاة مياه حماة .

بالقطاع الشمالي تقدمت قوات النظام مدعومة بقوات من حزب الله بالتقدم على طريق الكونفوي قطينة وتمكنت من احتلال آبل والوصول الى رحبة الدبابات في قطينه وبعدها التقدم جنوب حيث تمكنت من احتلال قرى الشومرية والسلومية وكمام وفك الحصار عن قرية الغسانية، والتقدم جنوبا لتعيد السيطرة على مطار الضبعة العسكري وتحتل قرى الحميدية وعرجون والتوجه جنوبا باتجاه الجوادية وبذلك أصبحت مدينة القصير مهددة من الشمال والغرب والجنوب .

بدأت قوات حزب الله والنظام السوري وميلشياته الهجوم على مدينة القصير صبيحة يوم 2013/5/19 عبر سبعة محاور كان أبرزها محور المشتل الغيضة الفاشل ومحاور عدة من المربع الأمني شرقي القصير باتجاه المناطق المحررة من المدينة .

انتهت هذه المعارك بسقوط مدينة القصير بيد حزب الله وقوات النظام صبيحة يوم 2013/6/5 بعد معارك طاحنة هجر بنتيجتها معظم سكان المنطقة واستبيحت بيوتهم وممتلكاتهم بشكل كامل .

الانتهاكات التي ارتكبها حزب الله وأتباعه من شيعة المنطقة بحق أهالي المنطقة :

1 ▫ بقي أفراد قليلون من سكان القصير من آل الزهوري وفاضل وجمرك مدنيون وغير مشتركين بالحراك الثوري ومعظمهم كبار بالسن تم تصفيتهم جميعا بشكل وحشي .وتركت جثثهم بالعراء لتأكلها الكلاب الشاردة

2 ▫ لقد استبيحت ممتلكات الأهالي وبيوتهم بكامل المنطقة وسرقت وعفشت البيوت والآليات، وحتى الأشجار لم تسلم من أذاهم وقطعت وبيعت حطبا في لبنان .

3 ▫ لقد دمرت أحياء بكاملها وأصبحت ركاما وذلك بعد انسحاب مقاتلي الثوار من القصير ودمرت بيوت أخرى أما البيوت التي لم تدمر فقد تم سرقة وتعفيش أثاثها وأبوابها ونوافذها وحتى السراميك والمجالي تم تفكيكها وما يمكن تفكيكه من معدات المياه والكهرباء وكل ما يمكن بيعه كخردة وما لايصلح للبيع فقد تم حرقه .

4 ▫ يمنع حزب الله اللبناني بالتعاون مع النظام السوري عودة أي من سكان القصير وريفها الى بيوتهم وديارهم حتى النازحين داخليا والقاطنين من أهالي المنطقة في مناطق سيطرة النظام مما يدل على نية مبيته ومخطط غير معلن للتغيير الديمغرافي بالمنطقة وهذا بحد ذاته انتهاك صريح وخطير لحق أصحاب الأرض بالعودة إلى مدنهم وقراهم .

5 ▫ لقد قام حزب الله بالتعاون مع عناصر شيعة من قرية زيتا بإقامة حاجز على دوار الكراج الجنوبي لحمص حيث قام هذا الحاجز باعتقال أكثر من مئتي شخص من أهالي المنطقة وتسليمهم الى الفروع الأمنية للنظام كل ذلك بعد احتلال القصير بشهور ووردت أسماء بعضهم متوفين في اللوائح التي سربها النظام هذا العام إلى سجلات السجل المدني .

6 ▫ أثناء احتلال القلمون الغربي حيث اشتركت ميليشيا أبو الفضل العباس العراقية بالقتال الى جانب حزب الله وقوات النظام السوري حيث قامت هذه الميليشيا بإحراق ملجأ بمن فيه من المدنيين العزل وهم أحياء في مدينة النبك والعدد المحصي 52 مدنيا معظمهم من اللاجئين الحماصنة ومنهم عائلة كاملة من آل الجاعور أب وزوجته وابنتان لهما .

7 ▫ القصف العشوائي على مدينة القصير وبكافة صنوف الأسلحة الثقيلة والذي كان يستهدف مساكن المدنيين العزل بدون تمييز والذي أدى الى سقوط عشرات بل مئات المدنيين بين قتيل وجريح وخاصة يوم 2013/5/19 حيث قدر عدد القذائف التي سقطت على المدينة بحسب مصادر متطابقة بأكثر من 18000 قذيفة وصاروخ وكذلك يوم 2013/5/25 حيث قدر عدد القذائف والصواريخ الساقطة على مدينة القصير بأكثر من 25000 قذيفة وصاروخ كل ذلك بهدف ترويع السكان وتهجيرهم من بيوتهم .

إن ما قام به حزب الله اللبناني بالتعاون مع قوات النظام السوري هو جريمة حرب وجرائم إبادة جماعية بحق المدنيين العزل لن تسقط بالتقادم وندعو جميع المنظمات الحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان للتحقيق فيها وتوسيقها وتكوين وإنشاء ملفات لها تمهيدا لإحالة المجرمين القتلة الى المحاكم ذات الاختصاص لتحصيل حقوق الضحايا وإقامة العدل .

عنترة بن شداد

أَحِنُّ إِلى ضَربِ السُّيوفِ القَواضِبِ وَأَصبو إِلى طَعنِ الرِّماحِ اللَّواعِبِ
وَأَشتاقُ كَاساتِ المَنونِ إِذا صَفَت وَدارَت عَلى رَأسي سِهامُ المَصائِبِ
وَيُطرِبُني وَالخَيلُ تَعثُرُ بِالقَنا حُداةُ المَنايا وَارتِعاجُ المَواكِبِ
وَضَربٌ وَطَعنٌ تَحتَ ظِلِّ عَجاجَة كَجُنحِ الدُّجى مِن وَقعِ أَيدي السَّلاهِبِ
تَطيرُ رُؤوسُ القَومِ تَحتَ ظَلامِها وَتَنقَضُّ فيها كَالنُّجومُ الثَّواقِبِ
وَتَلمَعُ فِيهِا البِيضُ مِن كُلِّ جانِبٍ كَلَمعِ بُروقٍ فِي ظَلامِ الغَياهِبِ
لَعَمرُكَ إِنَّ المَجدَ وَالفَخرَ وَالعُلا وَنَيلَ الأَمانِي وَارتِفاعَ المَراتِبِ
لِمَن يَلتَقي أَبطالَها وَسَراتَها بِقَلبٍ صَبورٍ عِندَ وَقعِ المَضارِبِ
وَيَبنِي بِحَدِّ السَّيفِ مَجداً مُشَيَّدا عَلى فَلَكِ العَلياءِ فَوقَ الكَواكِبِ
وَمَن لَم يُرَوِّ رُمْحَهُ مِن دَمِ العِدا إِذا اشتَبَكَت سُمرُ القَنا بِالقَواضِبِ
وَيُعطي القَنا الخَطِّيَّ فِي الحَربِ حَقَّه وَيَبري بِحَدِّ السَّيفِ عُرضَ المَناكِبِ
يَعيشُ كَما عاشَ الذَّليلُ بِغُصَّة وَإِن ماتَ لا يُجري دُموعَ النَّوادِبِ
فَضائِلُ عَزمٍ لا تُباعُ لِضارِع وَأَسرارُ حَزمٍ لا تُذاعُ لِعائِبِ
بَرَزتُ بِها دَهراً عَلى كُلِّ حادِثٍ وَلا كُحلَ إِلاَّ مِن غُبارِ الكَتائِبِ
إِذا كَذَبَ البَرقُ اللَّموعُ لِشائِم فَبَرقُ حُسامِي صادِقٌ غَيرُ كاذِبِ

هل تعلم أنّ الفيل يعبّر عن حزنه بالبكاء، وهو بذلك يشبه الإنسان في التّعبير عن ردّات فعله بالدموع فمن الظّاهر أنّ الفيلة تبكي حين تحزن أو حين تفقد أحد صغارها، وتصاحب تلك الدّموع تصرّفات تشبه تصرّفات البشر؛ حيث تحتفظ بعظام صغارها بعد موتها من شدّة حزنها عليها .

طرفة

مرة ولد شاف قطة فى الشارع قال لأخوه أنا هآخد القطة دي اغسلهاوأربيها. أخوه قاله لو غسلتها هتموت و سابه و مشى و رجع بعد ساعتين لقى أخوه بيعيط وبيقوله القطه ماتت قاله مش قولتلك لو غسلتها هاتموت قاله مامتتش و أنا بغسلها، ماتت و أنا بعصرها

خطأ شائع

كثيراً ما نسمع كلمة تواجد ويقصد بها وجود الشخص في مكان معين، وهذا من التعابير الخاطئة فتواجد تعني إظهار الوجد وهو الحب الشديد أو الحزن

بركان
الثورة السورية
سياسية عسكرية اجتماعية شهرية
زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي
و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت
إشراف و تنفيذ المكتب الإعلامي
حركة تحرير الوطن
حركة تحرير الوطن
WWW.ALWATAN-L-M.COM